

البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA

PISA2022 نتائج البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (المجلد الرابع)

تقرير

الإمارات العربية المتحدة

الإمارات العربية المتحدة

البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) هو استطلاع للطلبة الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً يقيّم مدى اكتسابهم للمعارف والمهارات الأساسية اللازمة للمشاركة الكاملة في المجتمع. وفي عام 2022، قام البرنامج بقياس المعرفة المالية للمرة الرابعة، بعد التقييمات التي أجريت في الأعوام 2012 و 2015 و 2018. وقامت الإمارات العربية المتحدة بالمشاركة للمرة الأولى في تقييم مجال المعرفة المالية في إطار البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA

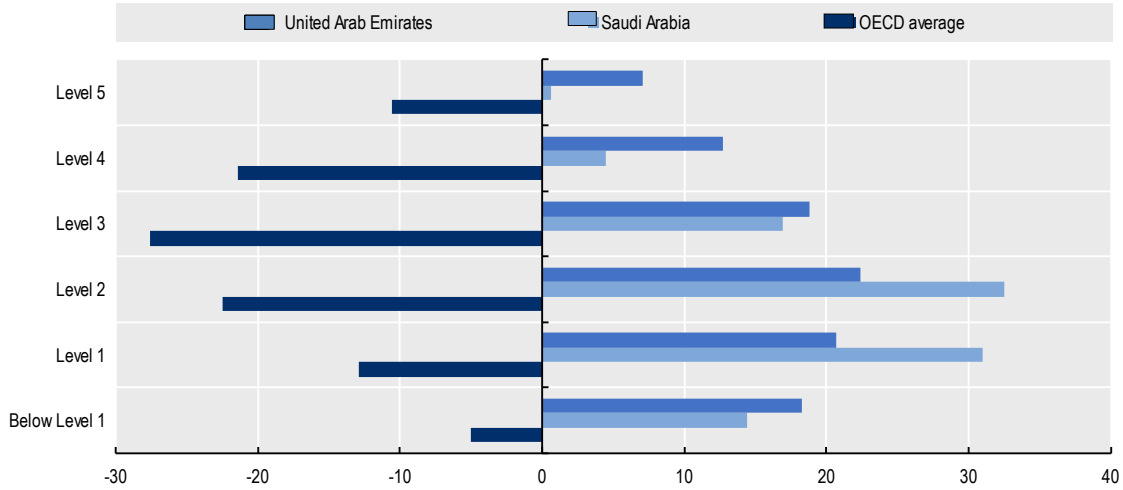
تقدم نتائج هذا التقييم أفكاراً متعمقة لمستوى مهارات الطلبة ومعارفهم المتعلقة بالمال، ومواقفهم وسلوكياتهم وخبراتهم في المسائل المالية، والبيئات التي يكتسبون فيها معلومات عن المسائل المالية. إن الأمور المالية جزءٌ من الحياة اليومية للعديد ممن يبلغ أعمارهم 15 عاماً، فلديهم حسابات مصرفية أو يتسوقون عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) أو يكسبون المال مقابل وظائف صغيرة في القطاع الرسمي أو غير الرسمي. ويمكن استخدام نتائج هذا التقييم لتحسين استعدادهم لاتخاذ قرارات مالية سليمة أثناء انتقالهم إلى مرحلة سن الرشد.

الأداء في مجال المعرفة المالية في الإمارات العربية المتحدة

- سجل الطلبة في الإمارات العربية المتحدة 441 نقطة في المتوسط، وهو أداء أقل من متوسط منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD في مجال المعرفة المالية (498 نقطة).
- لا يصل حوالي 39 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة إلى مستوى الكفاءة الأساس (المستوى 2) في المعرفة المالية، مقارنةً بنسبة 18 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD. وفي أحسن الأحوال، يستطيع هؤلاء الطلبة تحديد المنتجات والمصطلحات المالية الشائعة، والتعرف على الفرق بين الاحتياجات والرغبات، واتخاذ قرارات بسيطة بشأن الإنفاق اليومي في السياقات التي من المرجح أن يواجهوها شخصياً. فعلى سبيل المثال، يمكن للطلبة الذين يقل أداؤهم عن المستوى 2 في المعرفة المالية، في أحسن الأحوال، الإجابة على سؤال مثل الفاتورة - السؤال 1 (متاح من خلال الرابط التالي: <https://www.oecd.org/publication/pisa-2022-results>)، والذي يطلب منهم التعرف على الغرض من المستندات المالية اليومية، مثل فاتورة ما .
- سجّل حوالي 7 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أعلى مستويات الأداء (المستوى 5) في مجال المعرفة المالية، مقارنةً بنسبة 11 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصاد منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD. ويستطيع هؤلاء الطلبة تحليل المنتجات المالية المعقدة، وحلّ المشكلات المالية غير الروتينية وإثبات فهمهم للمشهد المالي الأوسع. فعلى سبيل المثال، باستطاعة

الطلبة الذين يصل مستوى أدائهم إلى المستوى 5، الإجابة على سؤال مثل الخطأ المصرفي - السؤال 1 (متاح من خلال الرابط التالي: <https://www.oecd.org/publication/pisa-2022-results>)، والذي يطلب منهم اكتشاف رسالة احتيال مالي عبر البريد الإلكتروني والرد عليها بطريقة مناسبة.

الشكل 1. النسبة المئوية للطلبة في كل مستوى من مستويات الكفاءة في مجال المعرفة المالية



المصدر: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD، قاعدة بيانات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA 2022، الجدول الرابع-باء2-2

أداء الطلبة في المعرفة المالية مقارنةً بأدائهم في القراءة والرياضيات

- في الإمارات العربية المتحدة، يمكن تفسير حوالي 80 في المائة من التباين في أداء الطلبة الطلاب في مجال المعرفة المالية من خلال الأداء في الرياضيات والقراءة (مقارنةً بنسبة 80 في المائة في بلدان واقتصادات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD). وهذا يعني أن 20 في المائة من التباين في درجة المعرفة المالية في الإمارات العربية المتحدة يعكس عوامل أخرى، منها جوانب المعرفة المالية التي ينفرد بها المجال.
- يحقق الطلبة أداء أقل سوء في المعرفة المالية مقارنةً بالطلبة الذين يؤديون أداءً مماثلاً في الرياضيات والقراءة. وحقق الطلبة في الإمارات العربية المتحدة في المتوسط في مجال المعرفة المالية 4 نقاط أقل مقارنةً بما كان يتوقع منهم بناءً على أدائهم في الرياضيات والقراءة.

كيف يتغير الأداء وفقاً لخصائص الطلبة؟

- في الإمارات العربية المتحدة، سجلت الطالبات، في المتوسط، 12 نقطة أعلى من الطلاب في المعرفة المالية. وفي المتوسط على مستوى بلدان واقتصادات المنظمة المشاركة في البرنامج، تفوق الطلاب على الطالبات بمقدار 5 نقاط فقط.
- في الإمارات العربية المتحدة، سجل الطلبة الذين يتمتعون بوضع مالي مميز 85 نقطة أعلى في المعرفة المالية مقارنةً بالطلبة القادمين من بيئات متواضعة مادياً. وبلغ متوسط فجوة الأداء المرتبطة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي 87 نقطة في بلدان واقتصادات المنظمة OECD.
- يرتبط حوالي 7 في المائة من التباين في أداء الطلبة في المعرفة المالية في الإمارات العربية المتحدة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي، مقارنةً بنسبة 12 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة OECD.

- في عام 2022، كان حوالي 53 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة من الوافدين . وكان متوسط الفرق في الأداء في مجال المعرفة المالية بين الطلبة الوافدين و المواطنين أعلى للوافدين بواقع 105 نقاط، بعد مراعاة الخلفية الاجتماعية والاقتصادية.

هل مجال المعرفة المالية مهم في الإمارات العربية المتحدة؟

- أفاد حوالي 89 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم ادخروا المال مرة واحدة على الأقل في السنة في الأشهر الـ 12 السابقة للاستطلاع (مقارنةً بنسبة 93 في المائة من الطلبة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة OECD). وكان الطلبة في الإمارات العربية المتحدة الذين وصل أدائهم إلى المستوى 4 أو 5 في المعرفة المالية أكثر عرضة بمقدار الضعف من الطلبة الذين وصل أدائهم إلى المستوى 1 أو أقل للإبلاغ عن الادخار في حساب أو في المنزل خلال الـ 12 شهرًا السابقة للاستطلاع، بعد مراعاة خصائص الطالب وحساباته البنكية واتجاهاته نحو الادخار.
- أفاد حوالي 75 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم في بعض الأحيان أو دائماً يقارنون الأسعار في متاجر مختلفة عند التفكير في شراء شيء باستخدام مصروفهم الشخصي (مقارنةً بنسبة 74 في المائة في المتوسط في جميع بلدان واقتصادات المنظمة OECD). وكان الطلبة الذين وصل أدائهم إلى المستوى 4 أو 5 في المعرفة المالية أكثر عرضة بمقدار ثلاثة أضعاف للإبلاغ عن أنهم يقارنون الأسعار في المحلات التجارية المختلفة، مقارنةً بمن وصل أدائهم إلى المستوى 1 أو أقل، بعد مراعاة خصائص الطلبة ومواقفهم تجاه الإنفاق.
- أفاد حوالي 67 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم اشتروا شيئاً ما على مدار الاثني عشر شهراً السابقة للاستطلاع لأن أصدقائهم كانوا يمتلكونه (مقارنةً بنسبة 60 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة المشاركة في البرنامج). وكان الطلبة الذين وصل أدائهم إلى المستوى 4 أو 5 في المعرفة المالية أقل عرضة بنسبة 35 في المائة من الطلبة الذين سجلوا في المستوى 1 أو أقل للإبلاغ عن شراء شيء لأن أصدقائهم يمتلكون ذلك الشيء، بعد مراعاة خصائص الطلبة ومواقفهم.

تفاعل الطلبة مع والديهم حول المسائل المالية

- أفاد حوالي 76 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم يتحدثون مع والديهم مرة واحدة على الأقل في الشهر حول قرارات الإنفاق الخاصة بهم (مقارنةً بنسبة 76 في المائة في المتوسط في جميع بلدان واقتصادات المنظمة). ومن المواضيع الأخرى التي نوقشت بشكل متكرر التسوق عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، والمال مقابل الأشياء التي يرغب الطلبة في شرائها، وقرارات الادخار الخاصة بالطلبة، وكيفية استخدام مصروفهم الشخصي. أفاد عدد أقل نسبياً من الطلبة أنهم ناقشوا الأخبار المتعلقة بالاقتصاد أو التمويل أو ميزانية الأسرة مع والديهم.
- كان أداء الطلبة في الإمارات العربية المتحدة الذين أفادوا بأنهم يناقشون قرارات الإنفاق الخاصة بهم مع والديهم على أساس أسبوعي أو شهري أفضل في المعرفة المالية بنسبة 13 نقطة مقارنة بالطلبة الذين أفادوا بأنهم لم يناقشوا هذه المواضيع أبداً، بعد مراعاة خصائص الطلبة (مقارنةً بـ 12 نقطة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة).
- أفاد حوالي 77 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة (83 في المائة في المتوسط في جميع بلدان واقتصادات المنظمة)، و80 في المائة في المتوسط في جميع البلدان والاقتصادات) أنهم يستطيعون بالاعتماد على انفسهم اتخاذ قرارات بشأن بنود إنفاق أموالهم. وبعد مراعاة خصائص الطلاب، سجل هؤلاء الطلاب درجات أعلى في تقييم الإلمام بالأموال المالية من الطلاب الذين لم يبلغوا عن ذلك، بواقع 38 نقطة في الإمارات العربية المتحدة (مقارنةً بـ 30 نقطة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة).
- وفي الوقت نفسه، أفاد 62 في المائة من الطلاب في الإمارات العربية المتحدة أن عليهم استئذان والديهم أو أولياء أمورهم قبل إنفاق أي أموال بمفردهم.

هل يكتسب الطلبة في الإمارات العربية المتحدة معلومات عن الأمور المالية في المدرسة؟

- أفاد ما يقرب من ثلاثة من كل خمسة طلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم اكتسبوا معلومات عن الميزانية (60 في المائة)، أو بطاقة الخصم (60 في المائة)، أو القروض المصرفية (58 في المائة) في المدرسة خلال الأشهر الـ 12 السابقة وما زالوا يعرفون معنى هذه المصطلحات. وفي المقابل، أفاد أقل من واحد من كل ثلاثة طلبة في الإمارات العربية

المتحدة يبلغون من العمر 15 عاماً أنهم اكتسبوا معلومات عن التنوع (27 في المائة) أو انخفاض القيمة (28 في المائة)، وما زالوا يعرفون معنى هذه المصطلحات.

- في دولة الإمارات العربية المتحدة، تفوق الطلبة الذين أفادوا أنهم اكتسبوا معلومات وما زالوا يعرفون معنى مصطلحات "الميزانية" أو "القرض المصرفي" على الطلبة الذين لم يحصلوا على 9 نقاط في تقييم المعرفة المالية في إطار برنامج التقييم، بعد مراعاة خصائص الطلبة والمدرسة وأداء الطلبة في الرياضيات والقراءة.
- أفاد حوالي 79 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم تعرضوا أحياناً أو في كثير من الأحيان إلى مهام استكشاف الفرق بين إنفاق الأموال على الاحتياجات وعلى الرغبات (67 في المائة في المتوسط في جميع بلدان واقتصادات المنظمة). وأفاد حوالي 73 في المائة من الطلاب في الإمارات العربية المتحدة بأنهم تعرضوا لمهام تصف الغرض من المال واستخداماته (64 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة).
- أفاد حوالي 52 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم شاهدوا مهاماً متعلقة بالتمويل الشخصي في حصص الرياضيات (مقارنة بنسبة 44 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة). وأفاد حوالي 42 في المائة من الطلبة أنهم شاهدوا واحدة على الأقل من هذه المهام المتعلقة بالتمويل الشخصي في حصة العلوم (مقارنة بنسبة 30 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة)، في حين أفاد 43 في المائة من المشاركين أنهم شاهدوا مهاماً من هذا القبيل في حصة دراسية عن الاقتصاد أو الأعمال التجارية (مقارنة بنسبة 29 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة).

المال والخدمات المالية الأساسية: الحصول عليها واستخدامها

- في الإمارات العربية المتحدة، أفاد 28 في المائة من الطلبة الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً أنهم يمتلكون حساباً لدى مصرف أو جمعية مالية أو مكتب بريد أو اتحاد انتمائي (مقارنة بنسبة 63 في المائة في المتوسط في جميع بلدان واقتصادات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية).
- أفاد حوالي 30 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم يحملون بطاقة دفع أو بطاقة خصم، مقارنة بنسبة 62 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
- سجل الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة الذين أفادوا عن امتلاكهم حسابات 8 درجات أقل في المعرفة المالية مقارنة بالطلبة الذين لم يفيدوا عن ذلك، بعد مراعاة خصائص الطلبة والخبرات الأخرى في التعامل مع المال والمنتجات المالية الأساسية.
- أفاد حوالي 86 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم اشتروا شيئاً عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) (إما بمفردهم أو مع أحد أفراد الأسرة) خلال الـ 12 شهراً السابقة للمشاركة في تقييم المعرفة المالية في إطار برنامج التقييم، مقارنة بنسبة 86 في المائة في المتوسط في جميع بلدان واقتصادات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. كما ارتبط شراء شيء ما عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بزيادة قدرها 39 نقطة في أداء المعرفة المالية في الإمارات العربية المتحدة، بعد مراعاة خصائص الطلبة والخبرات الأخرى في التعامل مع المال والمنتجات المالية الأساسية.
- تلقى حوالي 79 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة هدايا مالية من الأصدقاء أو الأقارب مرة واحدة على الأقل في السنة، وتلقى 71 في المائة من الطلبة مصروفاً شخصياً أو مصروفاً يومياً دون الحاجة إلى أداء أي أعمال منزلية. وتلقى 49 في المائة مصروفاً شخصياً أو يومياً نظير أداء أعمال منزلية بانتظام، بينما حصل 40 في المائة من الطلبة على أموال نظير العمل في مشروع تجاري عائلي.

المربع 7. الإطار القانوني لإمكانية حصول الشباب على المنتجات المالية

يمكن للذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً فتح حساب ادخار وحساب جارٍ والحصول على بطاقة دفع في الإمارات العربية المتحدة. أما منح الائتمان فيقترن ببلوغ سن الرشد.

إتجاهات الطلبة حول المسائل المالية

- أفاد حوالي 57 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أنهم يستمتعون بالحديث عن المسائل المالية، بينما أفاد 51 في المائة من الطلبة أن الأمور المالية غير مهمة لهم في الوقت الحالي. وكانت الإمارات العربية المتحدة إحدى البلدان التي سجلت أكبر نسبة من الطلبة الذين وافقوا على العبارتين. وليس من تعارض بالضرورة في ذلك، فقد يستمتع الإنسان بالحديث عن أمور لا تهمة في حياته في الوقت الحالي.
- يشعر حوالي 76 في المائة من الطلبة في الإمارات العربية المتحدة بالثقة في قدرتهم على إدارة الأموال، مقارنةً بنسبة 80 في المائة من الطلبة في المتوسط في جميع بلدان واقتصادات المنظمة.
- بعد مراعاة خصائص الطلبة والتعرض للتعليم المالي في المنزل والمدرسة، سجل الطلبة في الإمارات العربية المتحدة الذين أفادوا أنهم يستمتعون بالحديث عن المسائل المالية 7 نقاط أعلى في المعرفة المالية مقارنةً بالطلبة الذين لم يفعلوا ذلك. وسجل الطلبة الذين شعروا بالثقة في قدرتهم على إدارة الأموال 27 درجة أعلى مقارنةً بالطلبة الذين لم يفعلوا ذلك، بعد مراعاة خصائص الطلبة والتعرض للتعليم المالي في المنزل والمدرسة.
- وافق أكثر من ثلث الطلبة (33 في المائة) في الإمارات العربية المتحدة على أن لأصدقائهم تأثيراً قوياً على قراراتهم المتعلقة بالإنفاق، مقارنةً بنسبة 20 في المائة في المتوسط في بلدان واقتصادات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. كما أفاد ما يقرب من نصف الطلبة أنهم غالباً ما يشترطون ما يوصي به أصدقائهم، مقارنةً بنسبة 34 في المائة من الطلبة في المتوسط في بلدان واقتصادات المنظمة. وأفاد عدد أكبر بكثير من الطلاب مقارنةً بالطالبات عن تأثير الأصدقاء على سلوكياتهم ومواقفهم المتعلقة بالإنفاق.

السمات الرئيسية لتقييم المعرفة المالية في إطار البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA 2022

كان تقييم مجال المعرفة المالية في إطار البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA 2022 الرابع من نوعه. وقد شارك فيه عشرون بلداً واقتصاداً، منها 14 بلداً واقتصاداً من بلدان واقتصادات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وهي: النمسا، والمجتمع الفلمنكي في بلجيكا، وثمانية مقاطعات في كندا (ألبرتا، كولومبيا البريطانية، مانيتوبا، نيو برونزويك، نيوفاوندلاند ولابرادور، نوفا سكوتيا، أونتاريو وجزيرة الأمير إدوارد)، وكوستاريكا، والتشيك، والدنمارك، وهنغاريا، وإيطاليا، وهولندا، والنرويج، وبولندا، والبرتغال، وإسبانيا والولايات المتحدة؛ و6 بلدان واقتصادات شريكة وهي: البرازيل، وبلغاريا، وماليزيا، وبيرو، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة.

التقييم

- جرى تقييم المعرفة المالية من خلال اختبار على الحاسوب. تم تقسيم الطلبة في مدارس العينة إلى مجموعتين في البلدان واقتصادات التي أجرت تقييم المعرفة المالية، وجرى تقييم مجموعة واحدة في مجال المعرفة المالية، وإما والرياضيات أو القراءة، وجرى تقييم المجموعة الأخرى في مجالات التقييم الأساسية (معرفة الرياضيات ومعرفة العلوم ومعرفة القراءة). وتم تقييم المجموعتين لمدة 120 دقيقة.
- كانت أسئلة الاختبار عبارة عن مزيج من أسئلة اختبار من متعدد وأسئلة تقتضي من الطلبة بناء إجاباتهم الخاصة. ونُظمت الاسئلة في مجموعات على أساس جزء من نص يصف موقفاً من الحياة الواقعية.
- أجاب الطلبة الذين شاركوا في المعرفة المالية على استبانة المعلومات الأساسية الذي طلب معلومات عن الطلبة أنفسهم، واتجاهاتهم، وتصرفاتهم ومعتقداتهم، ومنازلهم، وخبرتهم المدرسية، والتعلمية. كما سئل الطلبة عن علاقتهم بالمسائل المالية، بما في ذلك مصدر المعلومات حول المسائل المالية، ومواقفهم وسلوكياتهم وتجاربهم في المسائل المالية.

الطلبة

- أكمل نحو 690.000 من الطلبة التقييم الرئيس في عام 2022، وهم يمثلون حوالي 29 مليون ممن هم في سن 15 عاماً في مدارس البلدان والاقتصادات المشاركة البالغ عددها 81 بلداً واقتصاداً.
- تألفت عينة مجال المعرفة المالية في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA 2022 من حوالي 98.000 من الطلبة يمثلون حوالي 9.5 ملايين من الطلبة في سن 15 عاماً في مدارس 20 بلداً واقتصاداً مشاركاً
- في الإمارات العربية المتحدة، شارك 14604 طلاب في تقييم الإلمام بالأموال المالية، يمثلون 60.848 طالباً.

ينشر هذا العمل تحت مسؤولية الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. والآراء والحجج الواردة هنا لا تعكس بالضرورة الآراء الرسمية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD. لا تمس هذه الوثيقة، وأي بيانات أو خرائط واردة فيها، بأي مركز لإقليم من الأقاليم أو السيادة عليه، ولا بتعيين تخوم أو حدود دولية ولا باسم أي إقليم أو مدينة أو منطقة.

للاطلاع على المزيد من المعلومات عن البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA 2022 ، تفضل بزيارة www.oecd.org/pisa

يمكن توجيه الأسئلة إلى كيارا مونتيكون في إدارة الشؤون المالية والمشاريع التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD : chiara.monticone@oecd.org

كتبت هذه المذكرة إلسا فافر-بارون، إدارة الشؤون المالية والمؤسسات.

هذا التقرير متوفر على (CC BY-NC-SA 3.0 IGO) [Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 3.0 IGO](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/). وللاطلاع على معلومات محددة بشأن نطاق وشروط الترخيص وكذلك الاستخدام التجاري المحتمل لهذا العمل أو استخدام بيانات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA ، يرجى مراجعة الشروط والأحكام على الرابط التالي:

<http://www.oecd.org>